

## جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية تدعم الإدارة الدينية لمسلمي روسيا الاتحادية



وقعت جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية، والإدارة الدينية لمسلمي روسيا الاتحادية، اتفاقية لتعزيز الشراكة العلمية بين الطرفين.

وبموجب الاتفاقية تقوم الجامعة بدعم الفعاليات الدينية التي تقيمها الإدارة الدينية، خاصةً في الجانب العلمي الذي يشمل تنظيم المحاضرات والدورات في الثقافة الإسلامية وتدرّس اللغة العربية، إلى جانب إعداد البحوث والإصدارات في المجالات الدينية وتبادل الخبرات والخبراء، وأي مجالات التعاون الأخرى التي يتفق عليها الجانبان.

وقع الاتفاقية الدكتور خليفة مبارك الظاهري مدير الجامعة، والمفتي الشيخ راوي عين الدين رئيس الإدارة الدينية لمسلمي روسيا الاتحادية ومجلس شورى المفتين لروسيا.

وأكد الظاهري أن هذه الخطوة تأتي ضمن استراتيجية جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية للانفتاح على المجتمعات

المسلمة، وتوثيق الصلات العلمية والدينية والمعرفية معها، وإقامة شراكات تعزز الفهم الصحيح للدين، كما تأتي تعزيزاً لرؤية الدولة الاستراتيجية لدعم أواصر الأخوة الإنسانية، وإبراز قيم الدين الحنيف التي تدعو للتعايش والتسامح، وتحث على المودة والإخاء والوحدة.

وقال: «إن الجامعة تحرص على تعزيز فضائل الدين الإسلامي وقيمه السمحة، لذلك جاءت هذه المذكرة لتفتح آفاقاً علمية وثقافية أرحب من التعاون والعمل المشترك مع الإدارة الدينية لمسلمي روسيا الاتحادية»، مؤكداً أن المذكرة تعتبر بداية حقيقية لتعاون استراتيجي مستقبلي بين الجانبين، ونموذجاً يُحتذى في مجال الشراكة العلمية وتقديم الإسلام والثقافة العربية بطريقة حضارية، والانفتاح على ثقافات العالم المختلفة وشعوبه.

من جانبه أكد الشيخ راوي عين الدين أن إبرام المذكرة جاء برغبة الطرفين في تعزيز أواصر المحبة والترابط الأخوي، والتكامل العلمي والديني وتطوير العلاقات الثنائية والعمل المشترك.

وقال: «إن الإدارة الدينية لمسلمي روسيا الاتحادية هي الإدارة الروحية والمركزية الرائدة في الاتحاد الروسي، وتقوم بدور فعال ونشط في المجالات الدينية والعلمية والتعليمية والتربوية وغيرها، إلى جانب إدارة الشؤون الإسلامية وتنمية الوعي الديني ترسيخاً لمبدأ الاعتدال والتسامح والتعايش، ونشر الثقافة الإسلامية التي تُعرف بسماحة الإسلام واعتداله». «من خلال المساجد والوعظ والإفتاء والبحوث والإصدارات الدينية والعلمية

(وام)